أنفاس

بقايا

شلتي بقايا البوح من شرفه الدار
ولونتي احلامي بلونك وغبتي
ولاتركتي للتأمل والإبحار
غير الحروف اللي كتبت وكتبتي
إبراهيم السمحان

حزم

الحزم له سلمان والعزم سلمان
والشعب بعد محمدينه عضوده
سجل يا تاريخ البطولات عنوان
الدار حنا اهله وحنا جنوده
مطر الروقي

مشاعر

الجو بار والمشاعر دافية
لا طابت النومه ولا طاب السمر
عشرين تحت الصفر ما هي كافيه
تطفي لهيب الشوق لا ولع جمر
تركي العماري القرني

وتد

مافيا الشعر

محمد زارع السناني

إلتقيته في بهو احد الفنادق المجاورة للمسجد النبوي الشريف، وقد تقدم به العمر واتسمت ملامحه بالسكينة والهدوء، وصاحب ذلك ابتسامة لا تفارق مُحياه، شاعر كان نجماً ساطعاً في سماء الشعر الشعبي، وكانت مجلات الشعر الشعبي تتهافت على قصائده، بعد ان تبادلنا الحديث سألته عن سبب الأفول فقال: كانت المجلات تتهافت على ما اكتب وتتنافس تنافس(الضرّة)على زوجها، وكانوا يستخدمون الأساليب الملتوية والطرق الضبابية (لتخريب) العلاقة بين الاعلاميين وكانوا يضربون الشعراء بالشعراء، وكانت الفتنة الأدبية وقودهم الدائم لصناعة الانتشار وبيع اكثر قدر ممكن من النسخ، وقد أنشأوا احزابا شعرية في الظل، كانت هذه الأحزاب تتميز بالحقد الدفين على بعضها البعض، ويسعى كل واحد منهم الى الصعود على اكتاف الغير، لم تكن المجلات الشعرية تتسم بالنزاهة الأدبية ابدا، وعندما اتذكر (حركاتهم) أضحك على نفسي وعليهم(انتهى كلامه عنهم).

بعد أفول هذه المجلات اجد في كلامه كثيراً من الصحة، حيث ان الشعراء آنذاك كانت إنتاجيتهم قائمة على كمية الضوء المسلط نحوهم، وما ان يخرج الشاعر من دائرة الضوء حتى تجد التدني الظاهر في مستواه الأدبي والإعلامي، لذا فإن الاعلام الشعري صنع فقاعات صابونية من شعراء تلك الحقبة الا ماندر منهم وهم بعدد أصابع اليد تقريباً.

الآن اصبح لكل شاعر مساحته والحيز الخاص به من وسائل التواصل الاجتماعي والذي يستطيع ان يقدم فيه مايريد، وان يعرف عدد متابعيه والقراء وعدد من أعجبهم ماكتب، ومدى التأثير الذي تحدثه كلماته، واستغنى القارئ والكاتب عن (مافيا الشعر) التي كانت تسيطر آنذاك، كانت أسر تحرير المجلات الشعرية عبارة عن (فتّانين) يصنعون من الحبة قبة في الحوارات واللقاءات، وكانوا يطلبون من الشاعر الهجوم على شاعر آخر لخلق ضجة إعلامية، وكان كل ذلك على حساب الشعر نفسه، لذا فهم دمّروا اكثر مما عمّروا من وجهة نظري الشخصية، ولو كان عكس ذلك لوجدنا انها مستمرّة حتى الآن ولو بصفة الكترونية، ولعله مع انتهاء ونضوب إنتاجهم نجد انهم ذهبوا مع الريح حالياً ولا يكاد أحد يذكرهم إلا ضحاياهم.

كلمة حول النص

سلمى فاضل بين آهة الفراق وحب لايتوقف بوداع!

قصة غلا

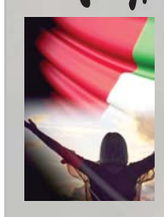

شعر- سلمى فاضل(أبوظبي)

عشت العمر أبغيك وأدري الحب هذا مستحيل
وأستنجد بدعوة رضا أمي وطيبة فالها
وجيت انته بأبسط كلام الحب وبجهدٍ قليل
حققت احلام الفتاه الطيبه وآمالها
عيّشتها ممنونة بالحب والشكر الجزيل
وعيّشتها خوف انها لارحت تبقى لحالها
لكن فوادك حبها، وهي حست بقلبك يميل
هذا اللي طمنها وخلاها تمد حبالها
خلت جميع الناس لك، ما طاعت بحبك بديل
وانت ببياض الوجه كنت المخلص اللي شالها
في وسط عينك صنتها وأكرمتها ببالٍ طويل
هذا اللي هي إحتاجته منّك وكان فْ بالها
وبرغم هذا الحب منْك ومنّها..حان الرحيل
قصة غلا شلنا ستارتها وحان إسدالها
البنت هذي هي انا والبعد ذا دمّه ثقيل
لكنْ مقدّر تنتهي القصة بموت ابطالها
قصة حمامه صوتها حرّم تغاريد الهديل
طارت وخلّت عشها في شَجْرتك وظلالها
سامحني ياْحلى عمْر عشته كنت فيه انته أصيل
وتأكد انّ البنت هذي صادقه باقوالها
والله يجمّل خافقك يا صاحب القلب الجميل
والله يقوّيني وانا بنت فْقِدَت رَجالّها

رؤية- ماجد الغامدي

للوهلة الأولى قد ترى الاستهلال مفاجئاً وإن كان يَعكس مدى احتدام المشاعر واضطرام الجوانح وتوقد الشعور، وهو يقدم صورة عامة عن مضمون القصيدة، مثلما جاءت نهاية القصيدة تحمل مشهداً ختامياً لرحلة إحساس امتدت بتفاصيلها خلال دفقة الشعور في ثنايا الأبيات.

الاستهلال الذي يبدأ بالحديث عن الماضي(بما يصاحبه من حنين وتذكر وربما حسرة) بتفاصيله الشعورية وذكرياته المبهجة وما تخللها من انسجام روحي ومازينها من تضحيات ووفاء وتهيام..!

وكأن ذلك الاستهلال بالحديث عن أيام مضت لم يكن عفوياً بقدر ما كان تمهيداً لاستعادة أحداثها وتجديداً لطيفها وتأكيداً للوفاء لها وتخليداً لذكراها التي لا تزال تعتلجُ في الضلوع حتى وإن حان الفراق.

ورحم الله ابن زُريق البغدادي إذ قال:
وكم تشبّثَ بي يومَ الرحيلِ ضحىً
وأدمُعي مُستهلاتٌ وأدمُعُهُ!

فيأتي كل ذلك توطئةً لإعلان الوداع ولكن بأجمل صورة أدباً وتعلقاً ووفاءً بعناق المشاعر وهنا أذكر قول أحدهم:

ساعة ولى شَمَتَ العاذل
أذاك منهُ الفَرَجُ العاجل
لله ما أشهى عناقي له
إلي لولا أنهُ راحل!

إنها تعلن الفراق بأجمل تعبير وهو الدعاء فمشاعر الحب الصادق لا تنتهي بفراق ولا تتوقف بوداع..وما اصدق التعبير وأجمل الوصف في قولها:

طارت وخلت عُشها في شَجْرتك وظلالها!!
ثم تودعه بالأمنيات والدعوات..
الله يجمّل خافقك يا صاحب القلب الجميل
والله يقويني وانا بنت فقْدت رجّالها!

ومثلما استفتحت القصيدة بوصف الماضي فقد استوقفها الوفاء الذي تعيشه في تعبير حاضر(الله يجمّل خافقك..)وامتدت بحسرتها إلى المستقبل(والله يقويني..)فكما عاشتٍ ذكريات مُحببة فقد أورقت اللحظة امتناناً وامتدّتً الأمنيات آمالاً، وقد جعلت الشاعرة مفتتح القصيدة وختامها كصَدَفَتَيْن تحيط محارةً تحتضن لؤلؤة الذكريات المقيمة والمشاهد الحميمة في جمال أسلوب وحُسن تعبير وصياغة ربما جسّدت شعلة الحنين إلى تفاصيل تلك اَللحظات في لمحة (لا شعورية) بخطف بعض حروف الكلماتً في مواضع تؤكد تلامس المشاعر والتصاق الأرواح كما في (تبقى لحالها) (هذا اللي طمّنها) (اللي هي احتاجته) فكان الخطف يرسم صورة للتعلق والتشبث والاقتراب!.

والقصيدة جاءت عذبة الإحساس صادقة الشعور وبقافية مناسبة ممتدة مع آهة الفراق.

هدوء نسبي

غيم ومطر

الوضاحي الغويري(الثريا)

الأجواء الجميلة دائماً ما تكون هي المحرضّ الأول لولادة القصائد الأجمل والأقرب للنفس البشرية (الخليجية تحديداً)، تلك النفس القاسية الجافة الصحراوية المتعطشة لقطرة مطر تجدها تجود بأعذب الكلمات لتترجم عن هوى البر والمطر والطبيعة.

ولا ننسى شعراء البادية حين تغنّوا بأجواء الربيع والمطر والبرّ و(شبة النار) و ريحة النفل والخزامى ولقاء الأحباب واجتماعاتهم في هذه الأجواء الجميلة تحت الشمس وتحت المطر، على النفود وبين العشب.

فالشعر القديم زاخر بكثير من القصائد لكثير من الشعراء والشاعرات القدامى ممن تعاطوا مع الأجواء الماطرة بكمية ابيات معبّرة عن عشقهم للغيم وللمطر بطريقة تجذب مسامع الجمهور محبي ومتذوقي الشعر الصادق النابع من الوجدان، فالمطر والسحاب يذكّرهم بالحب والحبيب.

الشاعر خلف بن هذال يقول:

جعل السحاب اللي معه برق ورعود
يمطر على دارٍ وليفي سكنها
يسقي وطن منتوقة العنق يا سعودٍ
مالي وطن بالعارض الا وطنها

والشاعر بن لعبون يقول:

سقى غيث الحيا مزن تهاما
على قبر بتلعات الحجازي
يعط به البختري والخزاما
وترتع فيه طفلات الجوازي
وغَنَّت رَاعْبيّات الحماما
على ذيك المشاريف النّوازي

وتستمر القصائد الجميلة ويستمر الحب للمطر في وقتنا الحاضر، هذا الحب شيء فطري كل شخص ينتمي لهذه البيئة الصحراوية، وإن تنوعت القصائد يبقى الغرض الأول والأخير هو وصف الجوّ ووصف ما تشعر به النفس في وقتها وارتباط هذه الأجواء بنبضات القلب وبالمشاعر وبالأحاسيس على الأغلب.

فاصلة:

يا غيمةٍ بالشوق مالت وهلّت
بالخير والآمال ومغازل الجوّ
ديمتك أحيت بالمشاعر وبلّت
خّد الفياض وهبّ نسناسها نوّ

محمد حوقان يقرأ (مد كفك) للخزمري

حوقان الخزمري

البلاد- القسم الشعبي

الشاعر الجميل سعود الخزمري خص صفحة (ملامح صبح) وقراء جريدة (البلاد) بقصيدته الجديدة (مد كفك) التي مررناها بعد استبعاد اسمه الى الشاعر والكاتب البارع محمد حوقان (الباشق) لنعرف رؤيته النقدية عن النص بعيدا من تأثير الأسم ومايحدثه من حرج للناقد عند تعرضه لتقييمه فيما لوكان على معرفة به.

وبدوره تجاوب معنا مشكورا (أبوخالد) وبعث لنا برؤيته التي سنحتفي بها مع النص العدد المقبل بحول الله.

من بين (١٥) شاعرا وبقرار محايد

باشان يضرب الساحة الشعرية بـ(الكف)

باشان

جدة-البلاد-خاص

فازت قصيدة (الكف) للزميل الإعلامي والشاعر عبدالله باشان بالمركز الأول وجائزتها جهاز (آي فون سكس إس) مقدمة من جوهرة العروس لصاحبها الشاعر محمد بن حوقان، وقد تسابق على الجائزة خمسة عشر شاعرا وناقدا في مجال العرضة والموروث الجنوبي وتم اشتراط (لون اللعب الجنوبي) بدعا وردا على أن يكون الرد متضمنا موضوع الجائزة لوصف الكف وتم اختيار صورة معبرة للكف طُلب من المشاركين في المسابقة تضمين القصيدة أجمل التشبيهات المبتكرة وغير المطروقة والتي تتسم بالخيال الشعري والألفاظ المعبرة والمعاني الجميلة

وشارك في تحكيم النصوص الشعرية كل من الشعراء: الدكتور عبدالواحد الزهراني والشاعر صالح بن عزيز والشاعر ابراهيم الشيخي وذهبت أصواتهم جميعا للنص الشعري المقدم من الزميل عبدالله باشان وتضمنت آلية المسابقة إرسال كافة النصوص للجنة التحكيم خالية من أسماء قائليها لتتسم بالمصداقية وعدم التأثر بالأشخاص وعدم تدخل العاطفة.

صورة المسابقة

عبد الواحد بن عزيز الشيخي

وقد تبنى المسابقة الناقد علي الزهراني(فنان الديرة) رئيس تحرير صحيفة الفنون المهتمة بالموروث الجنوبي وقام الشاعر محمد بن حوقان بتسليم الجائزة للزميل باشان في حفل مصغر.

باشان يتسلم الجائزة من بن حوقان

القصيدة الفائزة

شعر- عبدالله باشان

البدع:

حليل قلب الشقي ما كن يجري به الدم
لا صار مثل الدخن يصرم ويحلي بخلفات
جارت عليه الظروف وكف من هولها كف
احيان تشرق له الدنيا فياضي محالي
كنه من الهجرة القشرا معذب ومعلول
تدهورت حالته والطب ما تابعنها

الرد:

يا كف من زينها ما كن يجري بها الدم
ما كنه الابياض الغيم وحليب خلفات
هني من يعرفه وهني منهو لها كف
ان كان ذا اللي بدا منها فيا ضيم حالي
لو مررتها على جبهة مريض ومعلول
ان مات باسبابها وان عاش ما تاب عنها

وجاءت أوصاف وتشبيهات الكف مختلفة عما تطرق له الشعراء اذ أن بياض الكف غطى على شرايين واوردة اليد مما أضفى عليها جمالا ربانيا خالصا، مشبها الكف الأبيض بالغيم الأبيض الخالي من الشوائب وارتفع مستوى التشبيه ليصل لبياض حليب النياق امعانا في البياض والسحر الجذاب، بعد ذلك ارتفعت وتيرة الإعجاب لتقديم التهنئة لمن يملكه ومن يعرفه ثم يأتي بعد ذلك البيت الموغل في الجمال:

(إن كان ذَا اللي بدى منها فيا ضيم حالي)

فعادة الكف معرض للفحة الشمس وعوامل التعرية لكنه بقي محتفظا بجماله ليتساءل الشاعر إن كان هذا الكف رغم لهيب الشمس بهذا الجمال فكيف ببقية الجسد الذي غطته الملابس حفاظا عليه من التغييرات المناخية.

يجدر ذكره أن هذه القصيدة نالت إعجاب الكثير من محبي الموروث الجنوبي لاشتمالها على عديد من الاوصاف التي تواكبت مع جمال المشبه.

تأجيل لقاء الزهراني إلى الأحد المقبل

العمري

الزهراني

القسم الشعبي- ملامح صبح

نظرا لظروف تغطية مسابقة (قصيدة الكف) وأفضل قصيدة والتي فاز بها الشاعر والإعلامي الزميل عبدالله باشان ولأهمية مواكبتها تم تأجيل اللقاء الذي أجراه الزميل الناقد ناصر بن محمد العمري مع المنشد علي الزهراني الي العدد القادم بدلا من هذا العدد ولأهمية ذلك جرى التنويه مع تقديرنا واعتزازنا بالجميع.

لافتة

نسعدباستقبال اتصالاتكم ومشاركاتكم الشعرية من خلال الإيميل hilael@albiladdaily.com أو الفاكس ٦٧٢٠٠٦٢ أو الهاتف ٦٧١١٠٠٠ تحويلة ٢٠٠ ويا هلا بكم

عين و حجاب

عبد الغالب مصلح

بمناسبة صدور موافقة مستشار خادم الحرمين الشريفين سمو أمير منطقة مكة المكرمة على تنصيب الشيخ عبدالغالب بن نويهر الغانمي شيخ شمل على جماعته قبائل العزره من حرب. أبدع الشاعر مصلح بن عامر الغانمي هذه القصيدة حيث يقول:

ياالله عبدك واقف(ن)بين أياديك
مذنب وتايب وللعفو منك طلاب
أنا دخيلك يوم صف المماليك
يوم الحشر والكل مجنب تجناب
إغفر ذنوب اللي عطيته ومعصيك
الى عرف جل الخطا والتصواب
ومن بعدها ياهاجسي العلم ناصيك
هات العلوم اللي لها حد ونصاب
هات الذي وسط المحافل يقديك
وانت لها ياهاجسي طنب واطناب
الليلة الموقف سرور وتباريك
ليل الفرح يالغانمي تو ماطاب
يالشيخ ابونويهر عسى الله يهنيك
شيخ(ن) ونسل شيوخ للعز كساب
المشيخه حق(ن)لكم سلم أهاليك
وعلى الفخر جاتك بمرسوم وكتاب
أنت سليل المجد ساسك مقديك
ربعك هل الطاله على سن وحراب
وحنا بني عمك ونفخر بطاريك
أنت لنا كالعين واحنا لك حجاب
الله يعينك ف المهمة ويبقيك
ويعطيك من خيره بلا عد وحساب

وللصورة بوح آخر

شعروإعداد- عزف

طيحة مشاريه العمر في يدينه
تشبه هروب الوقت لا احتجت غالي!
azf500

(حبيب الروح)

شعر-عيسى الشهري

الكون ضاق ولا وسعني وساعه
والقلب من فرقاه ضايق ومهتم
ردو حبيب الروح لي ربع ساعه
عيني تشوفه يمكن الجرح يلتم
هو فرحة ايام العمر هو متاعه
العمر من غيبته مُظلم ومعتم
وش هي سبايب صدته والقطاعه
من بعد ما صدري على صدره ارتم
البعد هد القلب والهم لاعه
وازريت اداري ضيقة القلب واكتم
العالم الله كانها من قناعه
ماني من اللي للمقفين يهتم
وان كان له في الصد علم وبراعه
انا انسحابي حان والوضع حتم
حتى ولو قلبي مسوي مناعه
على فراقه ببتعد لو تيتم
في عزتي ماقبل خضوع وشفاعه
ولاني على الصدات باسب واشتم
قرار نسيانه طبعته طباعه
وابيه ينساني وليته يقل تم